26 - إنّ َ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ .

هذا من كلام عِمْرَان بن حصين .

والمعاريض : جمع الْمِعْرَاض يقال : عرفتُ ذلك في معراض كلامه أي فَحْوَاه . قلت : أجود من هذا أن يقال : التعريض ضدّ ُ التصريح وهو أن يُلْغِزَ كلامه عن الظاهر فكلامه مَعْرض والمعاريض جمعه . ثم لك أن تثبت الياء وتحذفها والْمَندُحة : السّ َعَة وكذلك النّ ُدْحَة يقال : إن في كذا نُدْحَةً : أي سَعَة وفُسْحة .

يضرب لمن يحسب أنه مضطر إلى الكذب [ص 14]